



الالتزام الديني وعلاقته بتبرير النظام لدى طلبة الجامعة

محمود حمه كريم محمود

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة كرميان، كلار، إقليم كردستان، العراق

المخلص

Article Info

Received: July, 2022

Revised: July, 2022

Accepted Auguste, 2022

Keywords

Religiosity, General System, Garmian University, Kurdistan - Iraq, Current Situation

Corresponding Author

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن علاقة الالتزام الديني وعلاقته بتبرير النظام العام لدى طلبة الجامعة (جامعة كرميان / إقليم كردستان العراق) وقدرة الالتزام الديني على التنبؤ بسلوك تبرير النظام والكشف عن الفروق الفردية، وتكونت عينة الدراسة من (292) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ومن تخصصات متعددة ، وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي كونها تتناسب مع اهداف البحث ، وتم الاعتماد على مقياس Worthington وآخرون (2003) لقياس الالتزام الديني ومقياس Kay و Jost (2003) لقياس تبرير النظام العام ، وتوصل البحث الى ان مستوى الالتزام الديني مرتفع لدى عينة البحث ومستوى تبرير النظام منخفض عندهم ، وتوجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ولاتوجد فروق دالة احصائياً في مستوى تبرير النظام تعزى الى مستويات الالتزام الديني، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى تبرير النظام تعزى الى تفاعل الالتزام الديني والجنس، كما اشارت النتائج الى أن الالتزام الديني يساهم في تفسير مانسبته (3.8%) من سلوك تبرير النظام .

1. المقدمة

تقييمهم للوضع الراهن بين مؤيد لهذا النظام ومعارض وقد بلغ اوج هذا الصراع في العراق بعد احداث تشرين 2019 والتي تسمى من قبل مؤيديها بثورة او انتفاضة تشرين . وقد احتمت بعض القوى السياسية وخاصة ذات التوجه الديني الى ستار الدين والدفاع عن الطائفة واخرين الى ستار القومية والحقوق القومية من اجل كسب مؤيدين لصفوفهم وسياساتهم مستغلين اثار الصراع الطائفي التي كانت موجودة في العراق بعد احداث عام 2003 والتي تسمى بتحرير العراق من قبل قوات التحالف. ورغم كل الاستنكار الشعبي والنقد وعدم الرضا عن النظام الحالي الا ان قلة من الناس التي تشارك وبصورة عملية او فعالة في العمل الجماعي من اجل تغيير النظام من خلال الوسائل المدنية والتي يتيحها القانون والدستور للمواطنين ، ويعد تبرير النظام احدي المفاهيم النفسية والتي يمكن ان تفسر سلوك تبرير الافراد للنظام القائم رغم تعارض المصالح الشخصية والاجتماعية ، والمبدأ المركزي لنظرية تبرير النظام هو أن لدى الناس دافعاً أساسياً لأضفاء الشرعية على النظام القائم (Lönqvist et al., 2021)، وتفترض العديد من

يساهم الدين حاله حال بقية الانظمة الثقافية الاخرى في تشكيل افكار وسلوك الافراد (Vishkin et al., 2013)، وتعتبر ايضا من المحددات الرئيسية في تشكيل المواقف الحياتية المختلفة (Szekely et al., 2015)، وقد ارتبط التدين بمجموعة واسعة من السلوكيات الايجابية مثل التفاؤل (Mónico & Alferes, 2022) والرفاهية (Vishkin et al., 2019) وتنظيم الانفعال (Vishkin et al., 2019) والسعادة (الدهني، 2020) .

وفي السياق العراقي حيث تم اجراء البحث على عينة من هذا المجتمع ، فيعتبر المجتمع العراقي او مايسمى قديما ببلاد الرافدين مهد الحضارات وارض اقدم الديانات القديمة والسماوية ، كل هذا قد جعل من الدين له مكانة متميزة ومؤثرة بالتأكيد بصورة مميزة على سلوك الفرد . في ظل الصراع السياسي المحتدم في العراق بين الاطراف السياسية وخاصة بعد العام 2003 ، والاضطرابات التي حدثت ولا زالت في منطقة الشرق الاوسط عامة والعراق خاصة قد القت بظلالها على مختلف طبقات المجتمع العراقي واثرت على كيفية

- قياس الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الالتزام الديني وتبرير النظام لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس .
- قياس العلاقة الارتباطية بين الالتزام الديني وتبرير النظام لدى عينة البحث .
- قياس تباين سلوك تبرير النظام لدى عينة البحث حسب مستويات الالتزام الديني لديهم .
- قياس القدرة التنبؤية للالتزام الديني في تبرير النظام لدى عينة البحث .

4. حدود الدراسة:

اقتصرت البحث الحالي على طلبة كلية التربية / جامعة كرميان ، من الذكور والاناث للدراسة الصباحية الاولى من كافة التخصصات العلمية والادبية للعام الدراسي 2021 – 2022 .

5. تحديد متغيرات الدراسة:

- الالتزام الديني Religious Commitment

- تعريف Worthington 1988 : مدى دمج الأفراد لمعتقداتهم الدينية وقيمهم وممارساتهم في حياتهم اليومية .(Worthington et al.,2002).
- تعريف Agorastos et al. 2014 : سمة شخصية تحدث بسبب التوجهات العقلية (المعرفية) التي تؤثر على الحياة اليومية من خلال أداء طقوس مختلفة (Alsharah et al.,2018).

- تعريف Mathur et al. 2015 : التزام الافراد الديني باتباع معتقداتهم الرئيسية (Abu-Alhaija et al.,2018).

- تبرير النظام System Justification

- تعريف Nosek et al. 2002: التحيزات الضمنية والصريحة المعرفية والعاطفية والسلوكية لصالح المجموعات ذات المكانة الأعلى (Nosek et al., 2002).
- تعريف Jost et al. 2003: الدعم العالي لأيدولوجيا النظام الاجتماعي وسلطاته من قبل أعضاء الفئات المحرومة .(Jost et al, 2003)
- تعريف Jost 2020 : الميل السائد إلى حد ما لدى الناس للدفاع عن جوانب الوضع المجتمعي الراهن ودعمها وتبريرها وهو اتجاه يتجلى في المواقف والسلوك (Jost,2020) .

الدراسات والبحوث ان احد المفاهيم التي لها علاقة بتبرير النظام وتؤثر عليها هي الدين والمعتقدات الدينية. ان نظرية تبرير النظام توضح لنا الدوافع التي تجعل الفرد يدافع عن الانظمة الاجتماعية القائمة وتبررها ،وتبرير النظام تساعد الافراد على الشعور بالرفاهية والتأثير الايجابي والرضا عن الحياة وتقليل الغضب الاخلاقي والتنافر المعرفي والشعور بالعجز (Solak et al.,2021) ، ويرى باحثون اخرون بأن الايديولوجيات أو انظمة المعتقدات هي طرق مهمة لتعزيز الوضع الاجتماعي القائم ،حيث وبحسب نظرية التنافر المعرفي لـ (Festinger) فإن الافراد الاكثر حرماناً يواجهون تنافراً معرفياً بين مفاهيمهم ومعتقداتهم عن العدالة والمساواة والوضع القائم مما يؤدي بهم الى الرغبة في تبرير الاوضاع القائمة لتقليل التنافر (Solak, 2015).

2. مشكلة الدراسة وأهميتها:

نال موضوع الدين والالتزام الديني وتأثيره على سلوك وقرارات واساليب التفكير لدى الافراد اهتمام العديد من الباحثين والاكاديميين كما اشرنا سابقاً وفي جميع انحاء العالم ، وقد ركزت احدي المسارات المهمة للبحث العلمي في مجال علاقة اللاتزام الديني بالسلوك السياسي للأفراد كالاستقطاب السياسي الديني والخطاب السياسي الديني وغيرها من المفاهيم ، وقد برزت نظرية تبرير النظام (system justification theory) كأحد المفاهيم المهمة . ويهدف البحث الحالي الى معرفة احد اسباب الفروق في المواقف بين الافراد حول الانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة والتي هي وحسب الدراسات السابقة المعتقدات والافكار والالتزام الديني .

ويهدف البحث الى الاجابة عن الاسئلة التالية :

- مامستوى الالتزام الديني وتبرير النظام لدى افراد عينة البحث ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الالتزام الديني وتبرير النظام تعزى الى الجنس لدى افراد عينة البحث ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الالتزام الديني وتبرير النظام لدى افراد عينة البحث ؟
- هل توجد تباين في سلوك تبرير النظام تعزى الى مستوى الالتزام الديني لدى افراد عينة البحث ؟
- هل يمكن التنبؤ بسلوك تبرير النظام من خلال الالتزام الديني لدى افراد عينة البحث ؟

3.أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف الى :

- قياس مستوى الالتزام الديني وتبرير النظام لدى افراد عينة البحث.

6. الاطار النظري والدراسات السابقة:

- يظهر افراد المجموعة المنخفضة او المحرومة احساسا بانخفاض الاستحقاق حتى في البيئة التي تتسم بالمساواة. (Jost&Hunyady,2002).

ويرى الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي بان للفرد حاجة للاعتقاد بأنهم يعيشون في عالم يحصل كل فرد على ما يستحقه ولذلك يلجأ الناس الى تفسير الاحداث بصورة تتطابق مع اعتقاداتهم (نظمي، 2001) وعندما يدرك الفرد بأن اعتقاده بعدالة العالم يواجه تهديداً فهنا يحدث وأستجابةً للمحفزات الاجتماعية تبرير النظام وذلك من خلال تشوية معرفي للواقع وفي غياب الإدراك الواعي للأحداث والمواقف. (Kay&Jost,2003).

والانسان لديه عدد من الحاجات المعرفية مثل تقليل مشاعر عدم اليقين والعشوائية وعدم القدرة على التحكم والتي تبرز بشكل واضح عندما يتعامل الافراد مع التهديدات للنظام الساسي والاجتماعي لهم فتصبح هذه الحاجات المعرفية بمثابة الدوافع لتبرير النظام ، حيث تعاملت الابحاث القائمة على نظرية تبرير النظام مع مواضيع من قبيل استخدام القوالب النمطية والحفاظ على تقدير الذات والرفاهية النفسية بين اعضاء المجموعات المحرومة ، وقد أظهرت الابحاث في هذا المجال ان ايديولوجيات تبرير النظام قد تعمل كآليات لتعزيز الصحة النفسية ، من جانب آخر اظهر نتائج ابحاث اخرى ان عواقب تبرير النظام قد تساهم في استقرار الانظمة الاجتماعية والسياسية غير العادلة (Rocco et al.,2014).

وتؤكد نظرية تبرير النظام على الدور الرئيسي الذي يلعبه الافكار النمطية (Stereotyping) في تبرير النظام الاجتماعي والسياسي ، حيث يرى Jost و Banaje (1994) بأن مجموعة من الافكار النمطية حول موضوعات معينة تساهم بشكل كبير في تكوين وعي زائف ومعتقدات خاطئة تؤدي الى بقاء التعسف واضطهاد الفرد نفسه، حيث تتشكل هذه الافكار النمطية من قبل الافراد حول انفسهم (التنميط الذاتي) وحول مواضيع اخرى تتعلق بالقوانين السائدة والوضع السياسي وهيمنة بعض الطبقات على الاخرى وتعمل هذه الافكار او الصور النمطية كمبررات للأوضاع السيئة بحيث يبقى الحال على ما عليه بل وتجعل هذه الافكار النمطية الفرد يدافع عن النظام، ويرى الباحثين بأن لهذه الصور والافكار النمطية طبيعة لاواعية تؤثر على الاحكام والقرارات التي يتخذها الافراد وتؤدي بهم الى التحيز في ارائهم (Jost & Banaje,1994).

صاغ كل من Jost و Banaje (1994) نظرية تبرير النظام (System Justification Theory) لتفسير العلاقات بين المجموعات واسباب التحيز تجاه المجموعات الاخرى ، وتفترض هذه النظرية بأن الناس تختلف في الدافعية نحو قبول ودعم النظام الاجتماعي القائم حتى ولو على حساب رفاهم او مصالحهم بحيث يعطون الشرعية للنظام وان لم يكن عادلاً (Rocco et al.,2014). ويرى Jost و Banaje بأن تبرير النظام هي حلقة اخرى من حلقات التبرير التي يقوم بها الافراد اضافة الى تبرير الانا (Ego Justification) وتبرير المجموعة (Group Justification) ، وان القوالب النمطية تخدم وظائف ايديولوجية يبرر استغلال مجموعة او مجموعات لمجموعات اخرى وأنها عملية نفسية والتي من خلالها يتم الحفاظ على الترتيبات الاجتماعية القائمة على الرغم من الضرر النفسي والمادي الواضح (Jost & Banaje, 1994).

وتعتبر هذه النظرية هي تكامل نظري ومبني على افكار من عدة منظورات في علم النفس الاجتماعي مثل نظرية الهوية الاجتماعية (social identity theory)، والاعتقاد بعدالة العالم (just world research)، نظرية التنافر المعرفي (dissonance theory)، الماركسية النسوية (marxism-feminism) ونظرية الهيمنة الاجتماعية (social dominance theory) ، وقد وضع كل من Jost و Banaje عدة افتراضات حول هذه النظرية وهي :

- تبرر الناس الوضع الراهن على انها افضل من الاحداث غير المتوقعة .
- يستخدم الناس القوالب النمطية لتبرير الفروقات في الحالة الاجتماعية والاقتصادية بينهم وبين الاخرين.
- عند الشعور بالتهديد فالناس ستدافع وتبرر النظام القائم.
- تقديم التفسيرات الزائفة او الوعي الزائف من خلال استخدام القوالب النمطية .
- بمرور الوقت لن يتذكر اعضاء المجموعة المحرومة التفسيرات والتبريرات الخاطئة للنظام ويعطون بالتالي شرعية أكثر للنظام .
- المجموعة المحرومة تظهر المحاباة للمجموعة العالية ، والمجموعة ذات المكانة العالية تظهر تفضيلاً لمجموعتها .

الأخرى تلعب دوراً في قوة الالتزام لدى معتنقيها وكلما كان العداء أكبر زاد الراحة والدعم الذي يتلقاه المؤمن من الانخراط في مجتمعه الديني (Hohenschue et al., 2022).

6.2.3 نظرية الترابط الاجتماعي (An Interdependence Approach) :

صاحب هذه النظرية هو العالم (harold Kelley) ويرى بأن التزام الفرد بأي علاقة مدفوع بثلاث عوامل مستقلة وهي (مستوى رضا الفرد الشخصي عن العلاقة) وثانياً (مقدار الاستثمار في العلاقة) وثالثاً (الجودة المدركة لبدائل العلاقة) (Kelley et al., 2003)، ويرى Kelley بأن هذا الالتزام تخضع إلى الانحدار الإيجابي والسلبي اعتماداً على التفاعلات والثقة بين الشركاء في العلاقة، وقد وضع الباحثين في مجال بحوث اللاهوت والسلوك الديني هذه النظرية ومفاهيمها في خدمة تفسير والتنبؤ بالالتزام الديني بين الأفراد في ديانة معينة لما لها من دور مهم في تفسير الالتزام الديني ويرى الآخرون بأن الالتزام الديني هي ظاهرة علائقية ولذلك يمكن استخدام نظرية Kelley لتفسير وفهم سلوك الالتزام الديني، ويرى Wesselmann et al. (2015) وبناءً على هذه النظرية بأن الأفراد الملتزمين دينياً أكثر استعداداً لتفسير أحداث الحياة السلبية على أنها فرص لتقوية علاقاتهم مع الدين أو تطوير فضائل دينية حيث من عواقب الالتزام الديني بروز سلوكيات التكيف والتضحية والتسامح مع الجوانب السلبية في الحياة (Wesselmann et al., 2015).

6.3 الدراسات السابقة حول الالتزام الديني:

بحثت دراسة (Hohenschue et al., 2022) التباين بين الأفراد في الالتزام الديني من خلال معرفة العوامل التي تتنبأ بالالتزام الديني لدى عينة (7808) طالباً ومن انتماءات دينية مختلفة (كاثوليك، بروتستانت، مسلمين) في ألمانيا وبعد تحليل الانحدار اللوجستي تبين بأن الانتماء الديني والتنشئة الاجتماعية الدينية في المنزل يتنبأ بالالتزام الديني (Hohenschue et al., 2022).

أما دراسة (Abdel-Khalek and Lester (2017) بحثت العلاقة بين التدين وفاعلية الذات العامة والسعادة والصحة النفسية لدى عينة من المشاركين العرب (702) طلبة الجامعات، أشارت النتائج إلى أن المتدينين يرون أنفسهم يتمتعون بالكفاءة الذاتية ومستويات عالية من الصحة العقلية والسعادة (Abdel-Khalek & Lester, 2017).

وقد أكدت البحوث العديدة بأن الإيديولوجيات (Ideologies) ونظام المعتقدات (belief systems) هي طرق مهمة لتعزيز الوضع الاجتماعي والسياسي الراهن (Solak, 2015).

6.1 الالتزام الديني (Religious Commitment):

إن الإيمان والانتماء الديني نوعان منفصلان من التدين، وقد ميز Allport بين التدين الداخلي والخارجي، فالأول حسب رأي Allport يركز على إيمان الشخص وإلى أي مدى يتعايش الفرد مع هذا الإيمان، أما الخارجي فهي ممارسة الإيمان من أجل تحقيق مكاسب ذاتية دون أن تندمج مع حياته اليومية، والالتزام الديني هو ظاهرة معقدة تشمل جوانب معرفية وعاطفية وسلوكية على عكس مفهوم الانتماء الديني ويعتمد هذا الالتزام على درجة العلاقة بين الفرد والمجتمع الديني الذي ينتمي له، حيث تشير إلى تقييم الفرد لقناعات المجتمع على أنها حقيقية وموثوقة (Hohenschue et al., 2022).

6.2 النظريات المفسرة للالتزام الديني

6.2.1 نظرية الاختيار العقلاني:

هي من النظريات التي استخدمت في البدء لتفسير السلوك الاقتصادي للأفراد ولكن تم استخدامها في تفسير العديد من الظواهر في مجالات أخرى ومن ضمنها فهم الالتزام الديني، وترى أن الدين في جوهره هي استجابة عقلانية لأحتياجات الإنسان، وبعد Stark et al. أول من طبق مفهوم الاختيار العقلاني لدراسة الدين، حيث إن الدين يعكس الحاجة العقلانية والحتمية والالنهائية والمستمرة للبشر (Ellway, 2005)، ويرى منظرو الاختيار العقلاني بأن الدين نظام يقدم للمنتهين إليه سلسلة من المكافآت القائمة على المعتقدات حيث يوازن الأفراد بين تكاليف وفوائد التدين واختيار الإجراءات التي تزيد من صافي فوائدهم (Tedore, 2006).

6.2.2 نظرية الموقع:

يرى منظري هذا التوجه (Stark (1994), Iannaccone's (1998), Smith et al.'s (1998), and Finke's (2000) بأن المحيط الذي يكون فيه أتباع دين أو معتقد معين يؤثر على مدى الالتزام الديني لهم، حيث يتأثر الالتزام الديني بمستوى التمييز أو التوتر أو الصراع الذي تعاني منه مجموعة دينية مع محيطها (Wellman & Corcoran, 2013)، حيث إن العداء أو التنافس بين معتقد المجتمع ووجهات نظر المعتقدات

عينات من ثلاث دول مختلفة الى أن تنظيم الانفعالات قد تؤدي الى منع الافراد من الانضمام الى اي عمل جماعي بهدف التغيير في الوضع الراهن عندهم (Solak et al.,2021).

اما دراسة Azevedo و Jost (2021) وجدت علاقة ارتباطية وقدرة تنبؤية قوية لمتغير تبرير النظام بالثقة بالعلم وبالعلماء ، حيث ان الافراد ذوي المستوى العالي في تبرير النظام يعتبرون الخبراء او العلماء جزء من الوضع الراهن والراسخ لذلك كانت ثقتهم عالية بالمعلومات الصادرة من الخبراء (Azevedo&Jost,2021).

ووجدت دراسة Badaan وآخرون (2016) في دراسة استطلاعية على عينة من لبنان بلغت (500) ان التدين والمحافظة السياسية ارتبطت ايجابياً بالأشكال العامة والاقتصادية لتبرير النظام ووجدت ان تبرير النظام العام مرتبطة مع اشكال من تبرير الانظمة الفرعية (الطائفية مثلاً) (Badaan & Jost,2019).

7. الطريقة والاجراءات:

7.1. منهج البحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي في البحث، حيث حاولت الدراسة معرفة العلاقة الارتباطية بين الالتزام الديني وتبرير النظام وكذلك الكشف عن القدرة التنبؤية للالتزام الديني بسلوك تبرير النظام لدى عينة البحث .

7.2. مجتمع البحث وعينتها:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة (جامعة كرميان) في العراق - اقليم كردستان، اختار الباحث عينة الدراسة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من (292) طالباً وطالبة ومن مختلف الاقسام العلمية في الجامعة ، حيث كان عدد الذكور (112) وتشكل (38.4 %) من العينة ، وعدد الاناث (180) وتشكل (61.6%) من عينة البحث .

7.3. أدوات البحث:

7.3.1. مقياس الالتزام الديني:

تم استخدام مقياس (Worthington et al.,2003) عن للالتزام الديني (The Religious Commitment Inventory) والتي هي عبارة جرد لمستوى الالتزام الديني ويتكون من (10 فقرات) ويتم استخدام طريقة مقياس التقدير الخماسي لليكرت (Likert) للأستجابات وتتراوح من (1 ليس

أما دراسة Vishkin et al.(2018) فقد هدفت الى ايجاد العلاقة بين التدين والتنظيم الانفعالي والهناء لدى عدد من العينات من اليهود والمسيحيين في امريكا ، وبأستخدام عدة مقاييس (التدين والتنظيم الانفعالي والرضا عن الحياة) ووجدت الدراسة ان الافراد الاكثر تديناً يميلون الى اختبار المزيد من العواطف الايجابية ومستويات اعلى من الرضا عن الحياة ،حيث يستخدم المتدينين بصورة اكثر من غيرهم استراتيجيات اعادة التقييم المعرفي (استراتيجية للتنظيم الانفعالي) ووجدت الدراسة ان اعادة التقييم المعرفي تتوسط العلاقة بين التدين والتجارب العاطفية والتي ترتبط بالرضا عن الحياة (Vishkin et al.,2018).

وبحث دراسة كل من بسوني والكشكي (2021) لدى عينة بلغت (906) من طلاب الجامعات السعودية دور التدين بين جودة الحياة النفسية والتطرف الايديولوجي ، وبأستخدام مقاييس (Ryff,2014) لجودة الحياة ومقياس (عبد الخالق ،2016) للتدين ومقياس معد من قبل الباحثان للتطرف الايديولوجي اشارت النتائج الى ان التدين له تأثير سلبي لعلاقة بين جودة الحياة والتطرف الايديولوجي (بسوني و الكشكي ،2021).

وبحث دراسة Jost et al.(2013) العلاقة بين التدين ودافعية تبرير النظام والاعتقاد بعدالة العالم والسلطوية اليمينية

6.4. الدراسات السابقة حول تبرير النظام:

وجدت دراسة Lönnqvist وآخرون (2021) انه من المتوقع ان تؤدي الانظمة الاستبدادية الى زيادة الاستبدادية وتبرير اقوى للنظام، حيث تمت الدراسة على عينتين من المجرمين (المحكومين) تم اخذها في فترتين مختلفتين ضمن فترة الحكم السياسي الاستبدادي في المجر الفترة 2010 - 2018، حيث تغيرت مواقف افراد العينة من المجرمين اثناء الفترة المذكورة نحو مزيد من الدعم للنظام القائم عندهم (Lönnqvist et al.,2021).

دراسة Solak وآخرون (2021) اختبرت الفرضية التي استمدت من الدراسات السابقة والتي وجدت بان تبرير الوضع المجتمعي الراهن يقلل من المشاعر السلبية عند افراد جماعة معينة والتي بالتالي تؤدي الى عمل جماعي اقل ضد الوضع الراهن عندهم ،وقد اقترح Solak وزملاؤه بأن درجة المشاعر السلبية هذه تعتمد على ميل الافراد الى قمع التعبير عن مشاعرهم السلبية ،واشارت النتائج المستمدة من ثلاث

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الالتزام الديني

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس الالتزام الديني	قيمة معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس تبرير النظام
1	0.696 **	0.604 **
2	0.523 **	0.615 **
3	0.720 **	0.519 **
4	0.716 **	0.670 **
5	0.749 **	0.629 **
6	0.683 **	0.660 **
7	0.723 **	0.322 **
8	0.812 **	0.574 **
9	0.738**	
10	0.732 **	

وكانت معاملات الارتباط قوية بين فقرات المقياسين والدرجة الكلية للمقياس التابع لها مما يدل على تمتع المقياسين بصدق الاتساق الداخلي .

7.5. ثبات الادوات

استخدمت معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات ادوات البحث وكانت بالنسبة لمقياس الالتزام الديني المستخدم في البحث الحالي كانت (0.888)، أما بالنسبة لمقياس تبرير النظام (0.685)، وتعتبر هذه القيم مقبولة وتدل على ثبات الاداة المستخدم مع عينة البحث الحالية .

8. نتائج البحث ومناقشتها

1.8. نتائج السؤال الاول:

لمعرفة مستوى الالتزام الديني وتبرير النظام تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات متغيري البحث، وتبين ان عينة البحث لديه مستوى التزام ديني عالي نسبياً، اذ ان المتوسط الحسابي لمتغير الالتزام الديني بلغت (36.9932) وبأنحراف معياري (7.17718) ومتوسط فرضي (30) وهذا يعني ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث لمتغير الالتزام الديني اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس وكانت القيمة التائية المحسوبة لها (16.650) وهي ذو دلالة احصائية حيث انها اعلى من قيمة تاء الجدولية (1.69)، أما بالنسبة لتبرير النظام فأن عينة البحث لديه مستوى منخفض من تبرير النظام حيث ان المتوسط الحسابي للمتغير بلغت (20.3973) وبأنحراف معياري

صحيحاً على الاطلاق بالنسبة لي) الى (5 صحيح تماماً بالنسبة لي). وهو مقياس لمدى التزام الفرد بمعتقداته الدينية وومارساته الدينية في حياته اليومية (Worthington et al.,2003).

7.3.2. مقياس تبرير النظام:

استخدم في البحث الحالي مقياس تبرير النظام العام (the General System Justification Scale (Kay&Jost,2003) والتي تتألف من ثمانية فقرات وامام كل فقرة هناك مقياس تقدير سباعي تراوحت من (7 موافق بشدة) الى (1 ارفض بشدة) على الرغم ان المقياس الاصلي قد استخدمت مقياس تقدير من تسعة استجابات ولكن هناك دراسات استخدمت تقدير سباعي لنفس المقياس مثل دراسة (Roccatto et al.,2014)، ويهدف المقياس الى تقييم الدافع العام للأفراد لأدراك الواقع او الحالة في مكان محدد كحالة مستقرة ومعقولة وعادلة بالنسبة لهم.

7.3.3. ترجمة المقاييس:

قام الباحث بعدة خطوات من اجل صدق الترجمة للمقياسين المستخدمين في البحث الحالي كونها باللغة الانجليزية ومجتمع البحث لغتهم الام هي اللغة الكوردية (احد اللغات المستخدمة في العراق وخاصة في اقليم كردستان تمثل اللغة الرسمية)، وتمثل الخطوات اولاً بترجمة المقياس الى اللغة الكوردية من قبل اثنين من المتخصصين في علم النفس ويجيدان اللغة الانجليزية والكوردية ، وتم قام احد المتخصصين في اللغة الانجليزية بأعادة ترجمتها الى اللغة الانجليزية من اللغة الكوردية مرة أخرى، وتم تم مقارنة النسختين الانجليزييتين (الاصلية والتي تم ترجمتها عكسياً) وتم عمل التغيرات المطلوبة مع مراعاة اختلاف السياق الثقافي والخلفية الحضارية بين الاكراد والاجانب .

7.4. صدق الادوات

7.4.1. صدق الاتساق الداخلي

تم استخدام هذه الطريقة عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس (الالتزام الديني) ذو البعد الواحد وتم كذلك استخدام نفس الاجراء مع مقياس (تبرير النظام) ذوالبعد الواحد لأستخراج صدق الاتساق الداخلي لها وكما هو موضح بالجدول (2):

تجعل الاناث اكثر ميلاً للالتزام الديني (Miller&John,1995). اما التفسير الاخر فيعزو زيادة الالتزام الديني عند الاناث الى اساليب التنشئة الاجتماعية والتي تدعو في مجملها الى ان معيار الحكم على صلاح المرأة هي مدى التزامها الديني (Pew Research Center ,2022). أما بخصوص عدم وجود فروق فردية حسب الجنس في تبرير النظام عند عينة البحث الحالي فهذه النتيجة تختلف عن نتائج عدة دراسات اخرى والتي توصلت الى وجود فروق في تبرير النظام لصالح الذكور (Sidanius et al.,2000) ودراسة Hassler وآخرون (2018)، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ظل وجود مستوى منخفض من تبرير النظام لدى عينة البحث الحالية الى شعور افراد عينة البحث من الاناث بوجود نظام غير عادل ولا يمكن تبريرها مثلهم مثل الذكور، ويفسر الباحث الى ان الاناث من عينة البحث وهن من فئة الشباب الجامعي وبالتالي لديهن مستوى جيد من الوعي السياسي والاجتماعي يجعلهن قادرات على تقدير ونقد الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد اشارت دراسات عديدة الى ان تبرير النظام ينخفض مع زيادة المستوى الثقافي والاقتصادي عند بعض الأفراد.

3.8. نتائج السؤال الثالث:

لغرض معرفة العلاقة بين متغيري البحث (الالتزام الديني وتبرير النظام) تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) وكانت النتيجة (**0.195)، وهذا يعني انه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الالتزام الديني وتبرير النظام عند مستوى (0.01)، مما يشير الى أنه كلما ازداد الالتزام الديني لدى الافراد زاد سلوك تبرير النظام لديهم.

وتم ايضاً ايجاد معاملات الارتباط بين مستويات كل من الالتزام الديني وتبرير النظام وذلك لمعرفة العلاقة بين المتغيرين بصورة أدق، حيث تم تقسيم درجات كلا المتغيرين الى ثلاث فئات (منخفض، متوسط، مرتفع)، وتراوحت درجات الالتزام الديني منخف (34-10)، متوسط (35-38) ومرتفع (39 - 50)، أما بالنسبة لمتغير تبرير النظام فقد تراوحت من منخف (8 - 16)، متوسط (17 - 23) ومرتفع (24 - 42).

(7.69610) ومتوسط فرضي (28) وهذا يعني ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث لمتغير تبرير النظام اقل من المتوسط الفرضي للمقياس وكانت القيمة التائية المحسوبة لها (16.881) وهي ذو دلالة احصائية حيث انها اعلى من قيمة تاء الجدولية (1.69). ويفسر الباحث بان تبرير النظام المنخفض يعود الى ان افراد العينة هم من فئة الشباب الجامعي والتي عادة يكونون ذات وعي سياسي واجتماعي عالي نسبياً مما يجعلهم مراقبين وناقدين خاصة اجواء العراق الغير مستقرة سياسياً واقتصادياً .

2.8. نتائج السؤال الثاني:

لمعرفة الفروق في متغيري البحث حسب الجنس (الالتزام الديني وتبرير النظام) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات متغيري البحث وحسب الجدول (2):

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام الديني وتبرير النظام حسب الجنس لدى عينة البحث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
8.84456	35.6607	112	ذكر
5.78203	37.8222	180	انثى
7.07543	19.2857	112	ذكر
7.99950	21.0889	180	انثى

وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent samples test) لمتوسطات درجات الالتزام الديني وتبرير النظام لدى كل من الذكور والاناث، وبلغت قيمة الاختبار التائي للالتزام الديني (2.525) وبدلالة معنوية بلغت (0.012) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الاناث، اما بالنسبة لمتغير تبرير النظام فقد بلغت قيمة الاختبار التائي لتبرير النظام (1.95) وبدلالة معنوية بلغت (0.051) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة في تبرير النظام حسب الجنس لدى عينة البحث.

ويمكن تفسير هذه النتائج بان الالتزام الديني تشيع حاجات مهمة خاصة للأناث مثل الحاجة للشعور بالامان والحاجات الروحية والصورة المرغوبة اجتماعياً والمتمثلة بالانثى المتلزمة دينياً فهذه الحاجات تكون عند الاناث اكثر الحاحاً، أما بالنسبة للباحثان Miller و John (1995) فإن روح التحدي والمغامرة والتي تكون عند الذكور اعلى بكثير من النساء والتي

يوضح الجدول (4) نتائج تحليل التباين احادي الاتجاه ومنه نستنتج انه لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في تبرير النظام لدى عينة البحث تبعاً لمستوى الالتزام الديني حيث جاءت قيمة (ف) 2.331 بدلالة احصائية 0.099 اكبر من 0.05 وهي غير دالة احصائياً .

يبدو ان الالتزام الديني ليس له دور فاعل في سلوك تبرير النظام، وهذا يعني وجود عوامل اخرى اكثر فاعلية وتأثير في تبرير النظام، ان عينة البحث من فئة الشباب والذين اغلبهم في مرحلة انتقالية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعادة الافراد من ذوي تبرير النظام العالي يكون لديهم مستوى اجتماعي واقتصادي مستقر وقد تعكس صفو اوضاعهم في حالة تغيير الاوضاع الراهنة بعكس الشباب الذين يبحثون عن الوجود وفرص العمل وغيرها .

وكذلك تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two way Analysis of Variance) لفحص دلالة الفروق في درجة مستويات الالتزام الديني الثلاثة وتبرير النظام وفقاً لمتغير الجنس كما هو موضح في الجدول رقم (5).

الجدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لتبرير النظام وفقاً لتفاعل الالتزام الديني مع النوع الاجتماعي

مصدر للتباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الالتزام الديني	165.901	2	82.951	1.419	0.244
النوع الاجتماعي	200.814	1	200.814	3.435	0.065
النوع الاجتماعي * الالتزام الديني	75.125	1	37.562	0.642	0.527
الخطأ	16721.776	286	58.468		
المجموع الكلي	138722	292			

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في تبرير النظام عند تفاعل الالتزام الديني مع النوع الاجتماعي .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الفرص المتساوية في الجامعة لنيل المعلومات والثقافة قد جعلت هناك تساوي بين الذكور والاناث في المستوى الثقافي والوعي لديهم ولم تؤثر مستوى الالتزام الديني المتنوع على زيادة سلوك تبرير النظام رغم ان عينة البحث لديهم مستوى التزام ديني عالي.

5.8. نتائج السؤال الخامس:

ولتحقيق الهدف الرابع (التنبؤ بدرجات تبرير النظام من درجات الالتزام الديني لدى افراد عينة البحث) تم استخدام

الجدول (3) العلاقات الارتباطية بين مستويات متغيري الالتزام الديني وتبرير النظام

مستوى تبرير النظام	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى الالتزام الديني	0.928 **	0.827 **	0.872 **
مستوى منخفض	0.943 **	0.959 **	0.958 **
مستوى متوسط	0.924 **	0.965 **	0.967 **

ويلاحظ من الجدول (3) ان المستويات المرتفعة من الالتزام الديني وتبرير النظام درجة ارتباطها مع بعض اعلى من درجة ارتباط مع المستويات الاخرى وكذلك المستويات المنخفضة من الالتزام الديني ترتبط مع المستويات المنخفضة من تبرير النظام بعلاقة ارتباطية اعلى من المستويات الاخرى، وهذا ما اشارت اليه الادبيات السابقة وكذلك الدراسات السابقة حول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الالتزام الديني وتبرير النظام.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الألتزام الديني يجعل الفرد أكثر شعوراً بالامل والايجابية كما تشير الادبيات السابقة (تم ذكر عدة دراسات عن الموضوع في البحث الحالي) مما يجعل الافراد في حالة من التحمل والصبر اكثر من الافراد الذين التزامهم الديني اقل حيث يكونون اكثر ميلاً الى الحصول على نتائج سريعة في تغير الاوضاع السياسية او الاقتصادية .

4.8. نتائج السؤال الرابع:

تم استخدام تحليل التباين الاحادي ANOVA لفحص دلالة الفروق في المستويات الثلاثة للالتزام الديني بين عينة البحث الحالية و تبرير النظام لديهم .

جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين الاحادي لتبرير النظام وفقاً لمستوى الالتزام الديني

تبرير النظام وفقاً لمستوى الالتزام الديني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
كثير منخفض	17.65	6.41	2.331	0.099
كثير متوسط	20.44	7.96		
كثير عالي	21.17	7.41		

بسوني، سوزان صدقة. (2021). التدين كمتغير مُعدّل للعلاقة بين جودة الحياة النفسية والتطرف الايديولوجي لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين. *مجلة كلية التربية*، 37، (10)، 322-370.

الدهني، غفران غالب احمد. (2020). التدين وعلاقته بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 109، (2)، 1015-1049 .

نظمي، فارس كمال (2001). الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

Abdel-Khalek, A. M., & Lester, D. (2017). The association between religiosity, generalized self-efficacy, mental health, and happiness in Arab college students. *Journal of Personality and Individual Differences*, 109, 12-16 .

Abu-Alhaija, A. S., Yusof, R. N. R., Hashim, H., and Jaharuddin, N. S., 2018. Religion in consumer behaviour research: the significance of religious commitment and religious affiliation. *International Journal of Economics, Commerce and Management*, VI(1), pp. 245–258

Alsharah, N.I., Alazam, A.A., Alhamad, N.F., & Al-Sharaah, F.K. (2018). The Effect of Religious Commitment on Psychological Security: The Case of Female Students at Irbid University College. *Review of European Studies*, 10(4).

Azevedo, F., & Jost, J. T. (2021). The ideological basis of antisocial attitudes: Effects of authoritarianism, conservatism, religiosity, social dominance, and system justification. *Group Processes & Intergroup Relations*, 24(4), 518–549. Available at : <https://doi.org/10.1177/1368430221990104> (accessed on 24/03/2022).

Badaan, V., Richa, R., & Jost, J. T. (2020). Ideological justification of the sectarian political system in Lebanon. *Current opinion in psychology*, 32, 138–145. Available at : <https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2019.07.033> (accessed on 25/01/2022).

Ellway, P. (2005). "The Rational Choice Theory of Religion: Shopping for Faith or Dropping your Faith?" . Available at : <http://www.csa.com/discoveryguides/religion/overview.php> . (accessed on 03/02/2022).

تحليل الانحدار البسيط بطريقة (Inter) والنتائج كما هو موضح في الجدول (6):

جدول (6) : نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بدرجات تبرير النظام من درجات الالتزام الديني لدى افراد العينة (ن = 292)

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	المتغير المستقل	معامل B	الخطأ المعياري لمعامل B	معامل Beta	قيمة (ت)	الدالة الاحصائية
تبرير النظام	0.195	0.038	الثابت	12.649	2.327	0.195	5.436	0.000
			الالتزام الديني	0.209	0.062		3.392	0.001

يتضح من الجدول (6) أن قيم (ت) دالة احصائياً عند مستوى (0.01) للالتزام الديني، حيث يمكن التنبؤ بتبرير النظام من الالتزام الديني للأفراد، ويساهم الالتزام الديني بتفسير ما نسبته (3.8%)، حيث بلغ معامل الارتباط الجزئي (0.209) والقيمة التنبؤية لها (3.392) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (0.01) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل ما توصل اليه كل من Jost واخرون (2015) بأن الثقافة السائدة في المجتمع تحفز او تدفع الناس وبنشاط الى تبرير انظمتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ويعتبر الدين جزء من ثقافة المجتمع المهمة (Jost et al.,2015).

9. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

● قيام مؤسسات المجتمع المدني بمسؤولياتها تجاه الشباب بتشجيعهم على الالتزام الديني المعتدل وبما يجعل من الالتزام الديني احدي وسائل التوعية المجتمعية.

● اجراء دراسات اخرى لمعرفة علاقة الالتزام الديني بالسلوكيات السياسية والاجتماعية الاخرى لفهم افضل لسلوك الافراد من الناحية السياسية والاجتماعية .

● انشاء او تأسيس مراكز او مجالس بحثية من تخصصات مختلفة (نفسية، اجتماعية، سياسية، دينية) لتسليط الضوء على الازواج العامة واستقرار الازواج السياسية والاجتماعية من اجل وضع خطط للمقاربات نحو قوانين واجراءات العدالة الاجتماعية والمساواة بين افراد المجتمع.

المراجع

- Personality and Social Psychology*, 85(5), 823–837.
Available at : <https://doi.org/10.1037/0022-3514.85.5.823> . (accessed on 02/05/2021).
- Kelley, H. H., Holmes, J. G., Kerr, N. L., Reis, H. T., Rusbult, C. E., & van Lange, P. A. M. (2003). *An atlas of interpersonal situations*. Cambridge University Press.
- Lönnqvist, J. E., Szabó, Z. P., & Kelemen, L. (2021). "The New State That We Are Building": Authoritarianism and System-Justification in an Illiberal Democracy. *Frontiers in psychology*, 12, 703280. Available at : <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.703280>. (accessed on 05/01/2022).
- Miller, Alan S., and John P. Hoffmann. (1995). "Risk and Religion: An Explanation of Gender Differences in Religiosity." *Journal for the Scientific Study of Religion*. 34(1),63-75.
- Mónico, L. S. and Alferes, V. R. (2022). The effect of religious beliefs and attitudes in intrinsic and extrinsic optimism and pessimism in players of games of chance. *Religions*, 13(2), 97. Available at : <https://doi.org/10.3390/rel13020097>. (accessed on 05/04/2022).
- Nosek, B. A., Banaji, M. R. and Greenwald, A. G. (2002b). eResearch: Ethics, security, design, and control in psychological research on the Internet. *Journal of Social Issues*, 58, 161-176.
- Pew Research Center. (2022). *The Gender Gap in Religion Around the World*. Available at :<https://www.pewresearch.org/religion/2016/03/22/the-gender-gap-in-religion-around-the-world/> . (accessed on 26/04/2022).
- Roccato, M., Rosato, R., Mosso, C., & Russo, S. (2014). Measurement properties of the System Justification Scale: A Rasch analysis. *TPM-Testing, Psychometrics, Methodology in Applied Psychology*, 21(4), 467–478.
- Solak, N. (2015). *The Role of emotions and emotion regulation in the system justification process* . PhD Thesis, Middle East Technical University, Ankara, Turkey.
- Solak, N., Tamir, M., Sümer, N., Jost, J. T. and Halperin, E. (2021). Expressive suppression as an obstacle to
- Hohenschue, O., Riegel, U. and Zimmermann, M. (2022). Heterogeneity in religious commitment and its predictors. *Religions*, 13(2), 139. Available at : <https://doi.org/10.3390/rel13020139>. (accessed on 18/04/2022).
- Jost, J. T. (2020). *A theory of system justification*. Harvard University Press.
- Jost, J. T., Gaucher, D. and Stern, C. (2015). "The world isn't fair": A system justification perspective on social stratification and inequality. In M. Mikulincer, P. R. Shaver, J. F. Dovidio, & J. A. Simpson (Eds.), *APA Handbook of Personality and Social Psychology* (Vol. 2: Group Processes, pp. 317-340). Washington DC: American Psychological Association.
- Jost, J. T., Pelham, B. W., Sheldon, O. and Sullivan, B. N. (2003). Social inequality and the reduction of ideological dissonance on behalf of the system: Evidence of enhanced system justification among the disadvantaged. *European Journal of Social Psychology*, 33(1), 13-36. Available at : <https://doi.org/10.1002/ejsp.127> . (accessed on 11/04/2021).
- Jost, J. T. and Hunyady, O. (2002). The psychology of system justification and the palliative function of ideology. In W. Stroebe & M. Hewstone (Eds.), *European review of social psychology*, Vol. 13, pp. 111–153). Psychology Press/Taylor & Francis (UK).
- Jost, J. T., & Banaji, M. R. (1994). The role of stereotyping in system-justification and the production of false consciousness. *British Journal of Social Psychology*, 33(1), 1–27. Available at : <https://doi.org/10.1111/j.2044-8309.1994.tb01008.x> . (accessed on 06/06/2021).
- Kay, A. C., & Jost, J. T. (2003). Complementary justice: Effects of poor but happy" and "poor but honest" stereotype exemplars on system justification and implicit activation of the justice motive. *Journal of*

- <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2015.00040>.
(accessed on 17/09/2021).
- Worthington, E.L., Wade, N.G., Hight, T.L., Ripley, J.S., McCullough, M.E., Berry, J.W., Schmitt, M.M., Berry, J.T., Bursley, K.H. and O'Connor, L.E. (2003). The Religious Commitment Inventory--10: Development, Refinement, and Validation of a Brief Scale for Research and Counseling. *Journal of Counseling Psychology*, 50, 84-96.
- Worthington, R. L., Savoy, H. B., Dillon, F. R. and Vernaglia, E. R. (2002). Heterosexual Identity Development: A Multidimensional Model of Individual and Social Identity. *The Counseling Psychologist*, 30(4), 496–531. Available at : <https://doi.org/10.1177/00100002030004002>. (accessed on 12/03/2022).
- social change: Linking system justification, emotion regulation, and collective action. *Motivation and emotion*, 45(5), 661–682. Available at : <https://doi.org/10.1007/s11031-021-09883-5> . (accessed on 13/02/2022).
- Szekely, R. D., Opre, A. and Miu, A. C. (2015). Religiosity enhances emotion and deontological choice in moral dilemmas. *Personality and Individual Differences*, 79, 104 –109. Available at : <http://dx.doi.org/10.1016/j.paid.2015.01.036>. (accessed on 4/11/2021).
- Tedore, Anne E., (2006). "Voicing women's resistance within religious studies: An interrogation of rational choice theory". Master Theses , University of Northern Iowa Iowa,U.S.A. Available at : <https://scholarworks.uni.edu/etd/563>. (accessed on 29/12/2021).
- Vishkin, A., Bigman, Y. and Tamir, M. (2014). Religion, Emotion Regulation, and Well-Being. In: Kim-Prieto, C. (eds) *Religion and Spirituality Across Cultures*. Cross-Cultural Advancements in Positive Psychology, vol 9. Springer, Dordrecht. Available at : https://doi.org/10.1007/978-94-017-8950-9_13. (accessed on 22/03/2022).
- Vishkin, A., Bloom, P. B. N. and Tamir, M. (2019). Always look on the bright side of life: religiosity, emotion regulation and well-being in a Jewish and Christian sample. *Journal of Happiness Studies* 20, 427–447. Available at : <https://doi.org/10.1007/s10902-017-9956-9>. (accessed on 06/02/2022).
- Vishkin, A., Ben-Nun Bloom, P., Schwartz, S. H., Solak, N. and Tamir, M. (2019). Religiosity and emotion regulation. *J. Cross-Cultural Psychol.* 50, 1050–1074. Available at : <https://doi.org/10.1177%2F0022022119880341>. (accessed on 11/01/2022).
- Wellman, James K., Jr., and Katie E. Corcoran. (2013). Religion and Regional Culture: Embedding Religious Commitment within Place. *Sociology of Religion* 74: 496–520.
- Wesselmann, E. D., Ren, D. and Williams, K. D. (2015). Motivations for responses to ostracism. *Frontiers in Psychology*, 6, Article40. Available at :